ابن اخينا فلا يكون الا هكذا من قبل انك تقول هذا زيد بن اخينا فلا تجعله اسما واحدا كما تقول هذا زيد اخونا وزيد في قوله يا زيد بن عمرو في موضع نصب كما ان الام في موضع جر في قوله يا ابن ام ولكنه لفظ كما ذكرت لك وهو على الاصل يعني انه على الاصل في موضعه لا في لفظه

هذا باب يكون فيه الاسم في حال الاضافة فيكون الاول بمنزلة الاخر

وذلك يا زيد زيد عمرو ويا زيد زيدا اخينا ويا زيد زيدنا زعم الخليل رحمه الله ويونس انه هذا كله سواء وهي لغة جيدة وقال جرير

يا تيم تيم عدي لا ابا لكم ... لا يلقينكم في سوءة عمر

وقال بعض ولد جرير

يا يزيد زيدا يكملات الذبل ... وذلك لانهم قد علموا انهم لو لم يكرروا الاسم كان الاول نصبا فلما كرروا الاسم توكيدا تركوا الاول على الذي كان يكون عليه لو لم يكرروا وقال الخليل رحمه الله هو مثل لا ابا لك قد علم انه لو اتى بحرف الاضافة قال لا ابا لك فتركه على حاله الاول واللام ههنا بمنزلة الاسم الثاني في قوله يا تيم تيم عدي لو قاله مضطرا على هذا الحد في الجر لقال هذا تيم تيم عدي قال وان شئت قلت يا تيم تيم عدي كقولك يا تيم اخانا لانك تقول هذا تيم تيم عدي كما تقول هذا تيم اخونا وزعم الخليل رحمه الله ان قولهم يا طلحة اقبل يشبه يا تيم تيم عدي من قبل انهم لو لم يجيئوا بالها لكان آخر الاسم مفتوحا فلما الحقوا الها آخر الاسم على حاله التي كان عليها قبل ان يلحقوا الها قال النابغة الذبياني

كليني لهم يا اميمة ناصب ... فصار يا تيم تيم عدي اسما

واحدا

واحدا وكان الثاني بمنزلة الها في طلحة تحذف مرة وتجيء بها اخرى والرفع في طلحة ويا تيم تيم عدي القياس واعلم انه لا يجوز في غير النداء ان يذهب التنوين من الاول لانهم جعلوا الاول والآخر بمنزلة اسم واحد نحو طلحة في النداء واستخفوا بذلك لكثرة استعمالهم اياه في النداء ولا يجعل بمنزلة ما جعل من الغايات كالصوت في غير النداء لكثرته في كلامهم ولا تحذف ها طلحة في الخبر فيجوز هذا في الاسم مكررا يعني طرح التنوين من تيم تيم عدي في الخبر تقول لو فعل ذلك بطلحة جاز هذا وانما فعلوا هذا بالنداء لكثرته في كلامهم ولان اول الكلام ابدا النداء الا ان تدعه استغناء بما قبال المخاطب عليك فهو اول كلام لك به تقطع المتكلم عليك فلما كثر وكان الاول في كل موضع حذفوا منه تخفيفا لانهم مما يغيرون الاكثر في كلامهم حتى يجعلوه بمنزلة الاصوات وما اشبه ذلك الاصوات من غير الاسماء المتمكنة ويحذفون منه كما فعلوا في لم ابل وربما الحقوا فيه كقولهم امهات ومن قال يا زيد الحسن لانها كنتحة الها اذا حذفت الها الا ترى ان من قال يا زيد الكريم قال يا اسلم الكريم

هذا باب اضافة المنادى الى نفسك

اعلم انا يا الاضافة لا تثبت مع النداء كما لم يثبت التنوين في المفرد لان يا الاضافة في الاسم بمنزلة التنوين لانها بدل من التنوين ولانه لا يكون كلاما حتى يكون في الاسم كما ان التنوين اذا لم يكن فيه لا يكون كلاما فحذف وترك آخر الاسم مكسورا ليفصل بين الاضافة وغيرها وصار حذفها ههنا للكثرة في كلامهم حيث استغنوا بالكسرة عن الياء ولم يكونوا يثبتون في كلامهم حذفها الا في النداء وكانت الياء حقيقة بذلك

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)